

لسان العرب

(شتر) التهذيب الشَّتَرُ انقلابُ في جفن العين فلما يكون خلقة والشَّتَرُ مخففةٌ فعَلَّك بها ابن سيده الشَّتَرُ انقلاب جَفْنِ العين من أَعلى وأَسفل وتَشَتَّرُ جُفُهُ وقيل هو أَنْ يَنْشَقَّ الجفن حتى ينفصل الحَتَارُ وقيل هو استرخاء الجفن الأَسفل شَتَرَتْ عَيْنُهُ شَتَرًا وَشَتَرَهَا يَشْتَرُهَا شَتَرًا وَأَشْتَرَهَا وَشَتَّرَهَا قال سيبويه إِذَا قَلَتِ شَتَرَتُهُ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْرِضْ لِشَتَرٍ وَلَوْ عَرَضْتَ لِشَتَرٍ لَقَلَّتْ أَشْتَرَتُهُ الجوهرى شَتَرَتُهُ أَنَا مِثْلُ ثَرِمٍ وَثَرِمَتُهُ أَنَا وَأَشْتَرَتُهُ أَيضًا وَانْشَتَرَتْ عَيْنُهُ وَرَجُلٌ أَشْتَرُ بَيِّنُ الشَّتَرِ وَالْأُنْثَى شَتَرَاءُ وَقَدْ شَتَرَ يَشْتَرُ شَتَرًا وَشَتَرَ أَيضًا مِثْلُ أَفْنٍ وَأُفْنٍ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي الشَّتَرِ رُبْعُ الدِّيةِ وَهُوَ قَطْعُ الْجَفْنِ الْأَسْفَلَ وَالْأَصْلَ انْقِلَابُهُ إِلَى أَسْفَلَ وَالشَّتَرُ مِنْ عَرُوضِ الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْخَرْمُ وَالْقَيْصُ فَيَصِيرُ فِيهِ مَفَاعِيلُنْ فَاعِلٌ كَقَوْلِهِ قَلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا يَكُونُ يَأْتِيكَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي جُزْءِ الْمَضَارِعِ الَّذِي هُوَ مَفَاعِيلُنْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ شَتَرَ الْعَيْنِ فَكَأَنَّ الْبَيْتَ قَدْ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَهَابِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ مَا صَارَ بِهِ كَالْأَشْتَرِ الْعَيْنُ وَالشَّتَرُ انْشِقَاقُ الشِّفَةِ السُّفْلَى شَفَاةً شَتَرَاءَ وَشَتَّرَ بِالرَّجُلِ تَشَتَّرِيرًا تَذَقُّصًا وَمَعَاهِ وَسِيَّةً بِنَظْمِ أَوْ نَثْرٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَوْ قَدَّرْتُ عَلَيْهِمَا لِشَتَّتْ رُتُّهُمَا أَيَّ أَسْمَعْتُهُمَا الْقَبِيحَ وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الشَّتَارِ وَهُوَ الْعَارُ وَالْعَيْبُ وَشَتَرَهُ جَرَحَهُ وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَخْطَلِ رَكُوبٌ عَلَى السَّوِّآتِ قَدْ شَتَرَ اسْتَدَهَ مُزَا حَمَةً الْأَعْدَاءِ وَالذَّخْصُ فِي الدُّبُرِ وَشَتَّتْ رُتُّهُ بِه تَشَتَّرِيرًا وَسَمَّعَتْ بِه تَسْمِيْعًا وَنَدَّدَتْ بِه تَنْدِيدًا كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو شَتَّتْ رُتُّهُ بِالتَّاءِ وَكَانَ شَمْرٌ أَنْكَرَ هَذَا الْحَرْفَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ شَتَّتْ رُتُّهُ بِالنُّونِ وَأَنْشَدَ وَبَاتَتْ تَوْقِي الرُّوحَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشَتَّرَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَهُ مِنَ الشَّتَارِ وَهُوَ الْعَيْبُ وَالتَّاءُ صَحِيحٌ عِنْدَنَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَتَرَ انْقَطَعَ وَشَتَّرَ انْقَطَعَ وَشَتَرَ ثَوْبُهُ مَزَّقَهُ وَالْأَشْتَرَانِ مَالِكٌ وَابْنُهُ وَشَتَّيَرُ بْنُ خَالِدٍ رَجُلٌ مِنْ أَعْلَامِ الْعَرَبِ كَانَ شَرِيفًا قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ لَا فَازَ شَتَّيَرُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْجَهْلِ لَا يَغْرُرُكُمْ بِأَثَامٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُلْتُ قَرِيبٌ مَفَرُّ ابْنِ الشَّتَرَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ يَأْتِي الرُّفْقَةَ فَيَدْنُو مِنْهُمْ حَتَّى إِذَا هَمُّوا بِهِ نَأَى قَلِيلًا ثُمَّ عَاوَدَهُمْ حَتَّى يَصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةَ الْمَعْنَى أَنْ مَفَرَّهَ قَرِيبٌ وَسَيَعُودُ فَصَارَ مِثْلًا وَشَتَّيَرُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَعَلَى شَتَّيَرٍ رَاحَ مِنْذَرًا رَائِحٌ

يَا تِي فَبِيصَة كالفَنِيق المَقْرَم